

The efficacy of thoracic epidural infusion in control of acute postthoracotomy pain

Rizk Abdel Hakeem El Azhary

مما لا شك فيه ان علاج الام ما بعد العمليات الجراحية يعد من اهم المشاكل التي تواجهها بعد العملية والتي يؤثر بالسلب على المريض ومن اهم هذه الالام والتي فى حاجة ماسة لعلاجها هو ذلك الالم عمليات فتح الصدر والالم الذى يعقب عمليات فتح الصدر قد تستمر لشهور او سنوات مما يثير سلبا على كفاءة عملية التنفس اذا كان الالم شديدا ولذلك كان اختيار احدى تقنيات معالجة هذا الالم وتسكينه من اهم اهدافنا مع ذلك المريض للوصول الى افضل الطريقة ممكنة لتسكين تلك الالموعلى ذلك فان الهدف الاساسى هو معالجة الام ما بعد عمليات فتح الصدر عن طريق الحقن المستمر خارج الام الجافية لاحدى المركبات الاتية ومقارنة تأثيرها فى القضاء على تلك الالام مع المقارنة ايضا اثارها السلبية على المريض والمركبات التى تقوم بحقنها ناتجة عن خلط الفنتانيل ، النيوستجمين او سلفات الماغنسيوم مع مادة الماركين الثقيل وحقنها خارج الام الجافية وذلك لما أظهره الحقن عن طريقها من فاعلية تخديرية عالية فى تسكين وتقليل الالام الناتجة عن جراحات الصدر وتثقل معدل المضاعفات الناتجة عن تلك الالامولذلك كان الهدف من الدراسة هو الوصول الى المستحضر الذى يمكن حقنه خارج الام الجافية فى منطقة الصدر لعلاج ما بعد فتح الصدر الى المستحضر الذى يمكن حقنه خارج الام الجافية فى منطقة الصدر لعلاج الام ما بعد فتح الصدر من خلال المقارنة بين مجموعات الدراسة واضعين فى الاعتبار فاعلية المستحضر والاثار الجانبية الناتجة عن الحقن المستمر وعلى الاخص فاعلية المستحضر فى تقليل الالم على المريض وتقليل نسبة الاثار الجانبية الى اقل نسبة ممكنة هذه الدراسة اجريت على ستين مريضا كانت حالتهم العامة تتراوح ما بين الفئة الاولى والثانية او الثالثة حسب تقسيم المجتمع الأمريكى للتخدير كان هؤلاء المرضى تم اجراء عمليات فتح الصدر لهم جميعا تراوحت أعمار هؤلاء المرضى ما بين العشرين عاما والسابعة والستون عام كما تراوحت اوزانهم ما بين الثامنة والثلاثون كيلو جرام والعشرة كيلو جرام بعد المائة كيلو جرام الى ثلاثة مجموعات وهى :1-مجموعة الماغنسيوم: تتكون هذه المجموعة من عشرين مريضا وقد تم حقن الفنتانيل لافراد هذه المجموعة حقنا مستمرا بمعدل 6مل كل ساعة من المستحضر الذى تم تحضيره مسبقا فى المحقن المعد للحقن المستمر خارج الام الجافية فى منطقة الصدر على مدار الربع والعشرين ساعة الاولى بعد العملية لقد تم اعطاء الرضى المستحضر المكون من بيويفاكين 125 ، 0% + مغنسيوم سلفات 2% هادفين من ذلك حقن المغنسيوم سلفات بمعدل 100مجم كل ساعة 2- مجموعة الفنتانيل: تتكون هذه المجموعة من عشرين مريضا وقد تم حقن الفنتانيل سترات لافراد هذه المجموعة حقنا مستمرا بمعدل 6 مل كل ساعة من المستحضر الذى تم تحضيره مسبقا فى المحقن المعد للحقن المستمر خارج الام الجافية فى منطقة الصدر على مدار الاربع والعشرين ساعة الاولى بعد العملية 3- مجموعة النيوستجمين: تتكون هذه المجموعة من عشرين مريضا وقد تم حقن النيوستجمين ميثيل سلفات لافراد هذه المجموعة حقنا مستمرا بمعدل 6 مل من كل ساعة من المستحضر الذى تم تحضيره مسبقا فى المحقن المستمر خارج الام الجافية فى منطقة الصدر على مدار الاربع والعشرين ساعة الاولى بعد العملية وقد تم تسجيل ملاحظات المرضى بدا من الساعة الثالثة بعد العملية ثم الساعة الرابعة والساعة الثامنة والثانية عشرة ثم اخيرا الساعة الرابعة والعشرين.